

فتح القدير

25 - { وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات } أي إذا تليت آيات القرآن على المشركين حال كونها بينات واضحات ظاهرة المعنى والدلالة على البعث { ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صادقين } أنا نبعث بعد الموت : أي ما كان لهم حجة ولا متمسك إلا هذا القول الباطل الذي ليس من الحجة في شيء وإنما سماه حجة تهكما بهم قرأ الجمهور بنصب حجتهم على أنه خبر كان واسمهما { إلا أن قالوا } وقرأ زيد بن علي وعمرو بن عبيد وعبيد بن عمر برفع { حجتهم } على أنها اسم كان